إبراهيم بن علي بن أبي الفتح شاور بن ضرغام الجعفري الطوخي الشارعي المقرئ الأديب أنشدني له العلامة أثير الدين أبو حيان : .

اسمع كلاماً كالدر نظماً ... عليه أهل الصلاح نصوا .

الهزل مثل اسمه هزال ... والرقص عند السماع نقص .

وأنشدني له أيضاً : .

سلام مثل عرف الروض طيباً ... إذا عبثت به أيدي الشمال .

على من حبه في القلب أحلى ... على ظمإ من الماء الزلال .

ابن خشنام الحنفي .

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن خشنام بالخاء المعجمة والشين المعجمة والنون وبعد الألف ميم ابن أحمد الكردي الحميدي الحلبي الحنفي القاضي شمس الدين كان أبوه قد روى عن داود بن الفاخر وقتل في كائنة حلب روى عنه الدمياطي وابن الظاهري وهذا إبراهيم ولد سنة تسع وعشرين وست مائة وتفقه وسمع من ابن يعيش النحوي وأبي القاسم ابن رواحة ومكي بن علان وصحب ابن العديم وولي قضاء حمص للحنفية وعزل ثم ولي إمامة جامعها وكان شهماً شجاعاً جرياً خدم غازان وداخل التتار وولي قضاء حمص من جهة غازان وحكم وظلم ثم خاف فسافر مع التتار وولي عنهم قضاء خلاط وأقام هناك نحو سنة أعوام ثم إنه مات على قضائها وسمع منه البرزالي وغيره .

القطب المصري .

إبراهيم بن علي بن محمد السلمي المغربي المعروف بالقطب المصري قدم خراسان وقرأ على الإمام فخر الدين وكان من كبار تلامذته وصنف في الحكمة وشرح كليات القانون بكمالها وقتل فيمن قتل بنيسابور عند دخول التتار إليها في سنة ثماني عشرة وست مائة قال ابن أبي أصيبعة في تاريخ الأطباء : وهو في شرح الكليات يفضل المسيحي وابن الخطيب على ابن سينا وهذا نصه : والمسيحي أعلم بصناعة الطب من الشيخ أبي علي لأن مشايخنا كانوا يرجحونه على جمع عظيم ممن هو أفضل من أبي علي في هذا الفن وقال أيضاً : وعبارة المسيحي أوضح وأبين مما قاله الشيخ فإن غرضه تقييد العبارة من غير قائدة وقال في تفضيل ابن الخطيب على الشيخ : فهذا ما ينخل من كلام الإمامين المتقدم والمتأخر عنه زماناً الراجح عليه علماً وعملاً واعتقاداً ومذهباً انتهى قلت : كن الإمام فخر الدين C كان يفهم من أنفاس القطب الحض على الرئيس لأنه حكي أنهما دخلا يوم أضحى على خوارزم شاه يهنيانه بالعيد وجلسا

ناحية وتلك الأضاحي تنحر ففكر الإمام ودمعت عينه فقال له القطب : مم بكاؤك يا إمام ؟ قال : في هذه الأنعام وما يراق من دمائها في هذا اليوم في أقطار الأرض فقال القطب : ما في هذا شيء حيوان خسيس أبيح دمه لمصلحة حيوان شريف فقال له الإمام : إن كان الأمر كما قلت فأنت ينبغي أن تذبح للرئيس أبي علي ابن سينا أو كما قيل .

الزوال الأندلسي .

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد ا بن أغلب الخولاني الأديب الأندلسي المعروف بالزوال بالزاي والواو والألف واللام سمع وروى وقال الشعر وتوفي سنة ست عشرة وست مائة ومن شعره : .

عين بصل الحائك .

إبراهيم بن علي بن خليل الحراني المعروف بعين بصل شيخ حائك كان عامياً أمياً أناف على الثمانين وتوفي C سنة تسع وسبع مائة قصده قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان C واستنشده شيئاً من شعره فقال : أما القديم فما يليق وأما نظم الوقت الحاضر فنعم وأنشده : .

وما كل وقتٍ فيه يسمح خاطري ... بنظم قريض رائق اللفظ والمعنى .

وهل يقتضي الشرع الشريف تيمماً ... بتربٍ وهذا البحر يا صاحبي معنا .

قلت : كذا حدثني غير واحد وهذان البيتان خبرهما يأتي في ترجمة شميم الحلي وهو الحسن بن علي وقال وقد اقترح ذلك عليه : .

غرست في الخد نرجسة ... فحكت في أحسن الصور .

كوكباً في الجو متقداً ... قد بدا في جانب القمر .

وقال : .

وقائل قال : إبراهيم عين بصل ... أضحى يبيع قبا في الناس بعد قبا .

فقلت : مه يا عذولي كم تعنفني ... لو جعت قدت ولو أفلست بعت قبا .

وينسب إليه ما قيل في الشبكة والسمك : .

كم كبسنا بيتاً لكي نمسك الس ... كان منه في سائر الأوقات .

فمسكنا السكان وانهزم البي ... ت لدينا خوفاً من الطاقات .

وقال :